



www.albayan.ae

3-2

سالم السامان: زايد نثر بذور الخير في أرجاء الأرض

5-4

«شباب أهلي دبي».. 180 دقيقة تغير حياة 40 يتيماً

9-8

الكندي ناثن: اخترت دبي منطلقاً لمشروع العمر

# الخبير زايد رمضان

الجمعة | 09 رمضان 1439 هـ | 25 مايو 2018 م | العدد 13855



25GB مقابل 100 درهم



اشترك في العرض الحصري لبيانات التواصل الاجتماعي خلال شهر الخير، وشارك أحلى اللحظات بلا حدود مع أحبائك على سناب شات، انستغرام وتويتر. تسري صلاحية الباقة لمدة 30 يوماً من تاريخ الاشتراك.

استمتع بقيمة أكثر  
800101 | etisalat.ae/rsp

للاشتراك، اطلب #135\*100

## عش أحلى الأجواء الرمضانية

استمتع بـ 25GB على سناب شات،  
انستغرام وتويتر مقابل 100 درهم

رافق المغفور له في حله وترحاله على مدى 34 عاماً

# سالم السامان: زايد نثر بذور الخير فـ



■ أبو ظبي. مصطفى خليفة

«لقد أتحت لي فرصة عظيمة وشرف كبير أن أكون بالقرب من الشيخ زايد في فترة مهمة وحساسة من حكم الإمارة وبناء الدولة، وكنت شاهد عيان على امتداد سنوات طويلة تجاوزت الـ34 عاماً على رحلة الكفاح والبناء والتحدي التي قادها الشيخ زايد بكل اقتدار.. بهذه الكلمات بدأ رجل الأعمال الإماراتي سالم السامان الذي رافق الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على مدار ثلاثة عقود من الزمن، حديثه عن المغفور له، مشيراً إلى أن عطاء الشيخ زايد يشهد له القاضي والداني فهو نصير المظلومين ومن رموز العمل الإنساني على مستوى العالم، بل ربط اسمه عن جدارة واستحقاق بالخير الذي نثر بذوره في دول العالم منطلقاً في ذلك من القيم العربية الإسلامية الأصيلة التي تعتبر مساعدة الآخرين والأخذ بيد المحتاج شهامة ورجولة قبل أن تكون كرمًا وواجباً أخلاقياً وقبل أن تكون واجباً دينياً.

ويضيف السامان: «لقد عرفت زايد الإنسان عن قرب، حين كنت أرتحل معه، طيب الله ثراه، في أسفاره إلى الدول العربية أو الأجنبية وبقيت معه سنوات طويلة أنفذ أوامره وتوجيهاته السديدة حتى تشكلت لدي القناعة الكاملة بأن حكم الناس لا يتأتى ولا يترسخ إلا بالحرص على مصالح الناس وقضاء حاجاتهم ومحبتهم».

وأضاف إن مسيرة الخير التي انطلقت مع زايد الخير والتي باتت المحرك الرئيس في سياسته المحلية والخارجية، أضحت اليوم سياسة الخير والعطاء التي تقوم على أسس قوية ومنهج واضح استمر من بعده من خلال خطط وبرامج وطنية أسست لها سياسة الإمارات حيث تؤكد أن مسيرة زايد الخير ستكون العنوان الرئيس في عام زايد ومن بعده لسنوات طويلة.

وأشار السامان إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لفت إلى هذه الحقيقة خلال ترؤسه اجتماع اللجنة الوطنية العليا لعام الخير في سبتمبر 2017 بقوله «عام الخير يسبق عام زايد لأن الخير وزايد مقترنان وعام زايد سيكون امتداداً للخير».

يقول السامان: «لقد غرس فينا الشيخ زايد، طيب الله ثراه، القيم الأخلاقية والمبادئ السامية كالسماح وقبول الآخر، ونبذ الكراهية والتمييز والتعصب فكرياً وتعليمياً وسلوكياً وتجسيدا للقيم الجوهرية التي تشكل سمات المجتمعات المتقدمة، فجاءت مسيرة زايد كما عاصرناها وعشناها لحظة بلحظة عن قرب منظومة متكاملة، قامت وفق بناء فكري يرسخ قيم التسامح واحترام التعددية والقبول بالآخر فكرياً وثقافياً ودينياً وتحويل قيم التسامح إلى غرس وسلوكيات مستدامة».

وبيّن أن دولة الإمارات تطبيقاً لتوجيهات الشيخ زايد، طيب الله ثراه، جعلت من مفهوم التسامح حزمة متكاملة من السياسات

العظماء لا يرحلون  
لأنهم يتركون من  
طيب ذكرهم ما  
يبقى خالداً أبدياً  
وتتناقل الأجيال  
سيرتهم غصة حية كما  
لو أنهم يعايشونها  
لحظة بلحظة..  
والمغفور له ياذن  
الله تعالى الشيخ زايد  
بن سلطان آل نهيان،  
طيب الله ثراه، كان  
قامة إنسانية بأسفة،  
يفوح عطره على كل  
من عاصره، فأصبحت  
يومياته معهم كنزاً  
ثمناً يتناقلونه بين  
أبنائهم وأحفادهم  
ميراثاً عزيزاً يستقون  
منه ما يهتدون به في  
الحياة..  
هذه صفحة يومية  
لأناس عاصروا الشيخ  
زايد بن سلطان يروون  
أحاديث الفكر والقلب  
والوجدان ممزوجة  
بعقب المحبة الغامر.

## سيرة

ولد سالم بن إبراهيم السامان في إمارة رأس الخيمة في 21 أبريل عام 1938 وبدأ حياته بالتجارة في سن مبكرة عام 1955، انطلقت أعماله التجارية الكبيرة حين أنشأ مؤسسة سالم السامان في عام 1965.

وفي العمل الحكومي تولى مناصب ومسؤوليات عدة وكلف بستة مراسم أميرية لشغل هذه المناصب، كما تقلد وسام الدولة الإيطالية برتبة فارس من الدرجة الأولى عام 1977، وتم تكريمه من جهات رسمية وعامة خاصة وشعبية.



# بي أرجاء الأرض

زايد كان منفتحاً  
على جميع أبناء  
الوطن وحقق  
أعظم تجربة في  
اتحادية في  
التاريخ

مسيرة الخير  
انطلقت مع  
زايد وباتت  
المحرك الرئيس  
في سياسته  
المحلية  
والخارجية

زايد كان ينظر  
إلى مساعدة  
الآخرين بعين  
الشهامة قبل  
أن تكون واجباً  
أخلاقياً

كان يتحين  
الفرص لتقديم  
كل ما من  
شأنه إسعاد  
المواطنين  
وتحقيق  
رفاهيتهم

وجه طاقات  
شعب الإمارات  
العامة بحب  
الخير لمناصرة  
الضعفاء حول  
العالم

القائد الشيخ زايد، طيب الله ثراه. يقول السامان: من أبرز الأولويات التي لمستها لدى الشيخ زايد طيب الله ثراه، خلال فترة عملي إلى جانبه هي الاهتمام بالقبائل، فكان، طيب الله ثراه، يضع المواطن ضمن أهم أولوياته وكان حريصاً كل الحرص على الارتقاء بحياة المواطنين وتحسين أحوالهم المعيشية وبتحسين الفرص لتقديم كل ما من شأنه إسعاد مواطنيه وشعبه. ويروي السامان قصة الفيديو الشهير الذي تم تسجيله في جزيرة صير بني ياس في مايو عام 1993 ويظهر فيه الشيخ زايد، طيب الله ثراه، معاتباً التجار ورجال الأعمال على تقصيرهم في العمل المجتمعي ومساعدة ذويهم وأهلهم وخاطبهم بقوله «أنتم التجار تريحون أموالاً كثيرة فهل فكر أحد منكم في بناء عيادة أو مستوصف طبي يقدم الرعاية الصحية لأهله وأقربائه وذويه»، فالشيخ زايد دائماً كان يقول لنا إنه واجب على كل إنسان وكل فرد من البشر أن يقدم العون لأخيه الإنسان.

وأضاف: «عمل زايد طوال حياته على أن تكون دولة الإمارات رائدة العمل الخيري في مختلف ميادينه، ووجه طاقات شعبه العامرة بحب الخير والعمل من أجل مناصرة الضعفاء والمحتاجين وحمايتهم من مخاطر الفقر والمرض والجهل»، حتى تبوأ دولة الإمارات بفضل جهود المغفور له، رحمه الله، ومبادراته الكريمة مكانة متميزة في ميادين العمل الخيري إقليمياً ودولياً واحتلت مساحة كبيرة في فضاءات العطاء الإنساني وقدمت للعالم تجربة فريدة في تجسيد قيم البذل والعطاء من أجل تخفيف آلام البشرية ومعاناتها، وبفضل نهج زايد الخيري تربعت الإمارات على عرش قلوب الملايين من الفقراء والمحتاجين والمنكوبين الذين امتدت إليهم يدا زايد الخير لتدفع عنهم الحاجة وذو المسألة، ف سجل اسم الإمارات بأحرف من نور على صفحات التاريخ الإنساني.

ويتحدث سالم السامان عن الجوانب الإنسانية في شخصية الشيخ زايد، وعطاءاته اللامحدودة بقوله: «كان الشيخ زايد، يمتلك قلباً عامراً بالعطاء للجميع، ولم تقف مواقفه الإنسانية أمام الحدود، بل تجاوزتها على بقاع الأرض كافة، وقد كانت وما زالت أياديه البيضاء تمتد في صمت لتبني مدرسة أو مستشفى أو مسجداً أو مدينة سكنية أو تمسح دمعة أو تطعم جائعاً أو تسقي ظمآنناً، وذلك من خلال أبنائه ومؤسساته الخيرية التي أنشأها، رحمه الله». وقال: لقد وهب زايد نفسه لبناء وطنه وخدمة مواطنيه وتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم في الحياة الكريمة الرغيدة، فقاد ملحمة البناء من مرحلة الصفر منطلقاً من رؤية ثابتة بتسخير عوائد الثروات الطبيعية لبناء الإنسان، وإقامة المدارس ونشر التعليم وتوفير أرقى الخدمات الصحية وأحدث المستشفيات والمراكز الصحية في كل أرجاء الوطن، وإنجاز المنآت من البنى الأساسية العصرية، ومنظومة من المدن الحديثة التي حققت الرفاهية والاستقرار لجميع أبناء الوطن، لقد كان بحق رجل التنمية ومن الزعماء القلائد الذين تفانوا وكرسوا حياتهم وأعطوا كل سخاء من أجل عزة وطنهم وإسعاد شعبهم.

وأضاف: لم يرغب الشيخ زايد لحظة من الزمن عن ذاكرة الوطن ووجدان الأمة بقيادة وشعباً، فالنهج الذي أرساه في مجالات العمل كافة ظل نبزاً تقدي به القيادة، وهادياً للأمة في السير على طريقه والالتزام به، لذلك بقيت ذكراه الطيبة حاضرة في كل إنجاز تحققه الدولة على الصعيدين الوطني والعالمي، لما له من فضل وبصمة في وضع اللبنات القوية والقواعد الصلبة في مسيرة الإنجازات الوطنية الشامخة.



والمبادرات التي تعمل الحكومة على تطبيقها بالتركيز على تعزيز دور الحكومة حاضنة للتسامح وتعزيز دور الأسرة المترابطة في بناء المجتمع المتسامح وتعزيز التسامح بين الشباب ووقايتهم من التطرف والتعصب. وقال: «كنت سعيداً جداً بإرادة الله ومجريات الأمور والحياة التي وضعتني في موقع قريب من الشيخ زايد ومسيرته، التي استمرت حوالي 34 عاماً تقريباً وكان لي شرف الخدمة تحت رئاسته ومما شرفني أنه كان لي دور في خدمة البلاد وفق رئاسة الشيخ زايد، التي يجمع القريب والبعيد على أنها نقلت أبوظبي والإمارات عموماً إلى مكان أكثر تقدماً في مسيرة التنمية المستدامة في القطاعات كافة». وبحسب السامان كان الشيخ زايد منفتحاً، في مسيرته، على جميع أبناء الوطن لحشد جميع الطاقات التي تتوافر على هذه الأرض الطيبة، وخصوصاً الإنسان الذي يشكل من منظور زايد القوة الحقيقية والثروة الأعلى التي تمتلكها البلاد.

## العمل الخيري

وفي مجال العمل الخيري تحدث سالم السامان أنه كان هناك التزام كامل من قبل الشيخ زايد ودولة الإمارات بدعم الشعوب الفقيرة والأقليات المضطهدة وتقديم كل المساعدة والدعم وهذا النهج بقي ثابتاً لا يتغير في سياسة الإمارات منذ قيام الاتحاد على يد المؤسس



تعليم.. ترفيه.. تطوع وبهجة

## «شباب الأهلي دبي».. 180 دق



لا يوجد أجمل من أن ترى ابتسامة طفل نابغة من قلبه، وتتضاعف الفرحه حين يكون ذلك الطفل يتيماً، لأنك استطعت منحه لحظات سعادة.. هذا ما قام به «نادي شباب الأهلي دبي»، من خلال تنظيم فعالية استمرت 3 ساعات، لـ 40 يتيماً من المنتسبين للنادي، وبعض المشاركين، فكانت الأجواء حماسية إلى حد كبير، ففور انطلاق صافرة الحكم بدأت المباراة بين الأطفال وأعضاء النادي، وتم تسجيل عدد كبير من أهداف الضحك والتعاون التي كانت تسود الأجواء، حيث كانت هناك العديد من الفقرات التي تنتظر الأطفال لقضاء وقت لا ينسى.

## بعد تراثي

يؤكد محمد إبراهيم عضو فريق الخدمة المجتمعية في النادي أنهم يحاولون تقديم مبادرات إنسانية طوال العام، فالعمل التطوعي يعزز القيم، ويعود الأبناء على أخذ الجانب الإنساني بعين الاعتبار في كل أعمالهم وقراراتهم، كما أنه يكون الدافع إلى الإبداع والإخلاص في العمل وإسعاد الآخرين، وقد خصص إبراهيم نصيباً وافراً من الفعاليات التعليمية المتنوعة التي تروقه وترضي شغفهم وتربطهم بتاريخ الأجداد، من خلال باقة من الأسئلة التي تركز على الجانب التراثي الوطني، تعطي للأولاد رسائل في حب الوطن بطريقة ممتعة. وحضر الفعالية موسى عباس، مدير الأكاديمية لكرة القدم، وكل من الفنان الإماراتي عبدالله بوعابد، والفنان عبدالله الجفالي، ومجموعة من المدربين والعاملين في النادي، ونخبة من المتطوعين المنتسبين لقسم الخدمة المجتمعية، ليصنعوا أجواء من البهجة يهدونها للأطفال.

## ألعاب وترفيه

أمسك محمد إبراهيم الميكروفون لتبدأ الفقرات المتنوعة فشملت ألعاباً

مع كل دمعة طفل  
عاني الحرمان، تجد  
أيادي تكفف البكاء،  
وتعيد البسمة، وبين  
أوجاع كبار السن،  
ترى من يخفف عنهم  
ويحتويهم، ويرد لهم  
الجميل، ومع آهات  
النساء المقهورات،  
تشاهد من يساندنهن  
ليجعلهن أقوى في  
مواجهة الحياة. خلف  
كل هؤلاء.. إماراتيون  
أضأوا شعلة الأمل،  
أعلوا قيمة الإنسان،  
ومنحوا الأمل  
للمستقبل.

■ دبي - عبادة إبراهيم  
■ تصوير: عبد الحنان



# ليقة ترسم الالبسامة على وجوه 40 يتيماً

مباريات ودية  
ومسابقات  
تراثية تثيري  
المشاركين

بوعابد يحتفل  
بفوزه على  
فريق الجفالي  
مع الأطفال

المبادرات  
الإنسانية جزء  
من نسيج  
المجتمع  
الإماراتي

عدة منها كرة القدم وشد الحبل ولعبة الكراسي وتجميع عدد أكبر من الكرات، حيث تم تقسيم الأولاد بين فريق بوعابد والجفالي، ليصبح التنافس على أعلى درجاته، ويفوز في نهاية الأمر فريق بوعابد بعدما تم احتساب عدد الكرات الذي قام الفريقان بجمعها، ليقوم بعدها بتجميع الأولاد حوله ويغني ويرقص بصحبتهم احتفالاً بالفوز. ويشير بوعابد إلى أن أسعد لحظاته يقضيها برفقه الأطفال فهم نواة المستقبل، فقد اعتاد المشاركة في الأعمال الخيرية، وقرر منذ سنوات طويلة أن يقضي جزءاً من وقته في المشاركات الإنسانية، التي تجعله يشعر - على حد قوله - بسعادة بالغة وراحة نفسية، فهو يرسم السعادة على وجوه الأطفال إضافة إلى تقديم المعلومات المهمة لتصل إليهم بمنتهى البساطة والسلاسة، فكان يتحدث معهم وكأنه واحد منهم.

## رقم قياسي

الجفالي بدوره أشاع الفرحة وسط الأولاد؛ فكان يجري وراءهم لتتعالى أصوات ضحكاتهم، منوهاً إلى أنه من الجميل أن يسعى الإنسان لتقديم الخير، ولو بكلمة بسيطة أو قضاء بعض الوقت مع أناس هم في حاجة إليك، ففي كل مكان تستطيع أن تقوم بعمل خيري، شرط أن يكون نابغاً من قلبك، فليس هناك أجمل من مشاركة غيرك لحظات من السعادة، فأنت بذلك تعطي له أملاً جديداً، وتمد نفسك بتجربة ستغيرك للأفضل بلا شك.

ويضيف: اليوم وجوه الأطفال مليئة بالفرح ونحن أيضاً سعدنا كثيراً لقضائنا وقتاً جميلاً بصحبتهم، وأنا معتاد على المشاركة في تلك المبادرات الإنسانية، التي هي جزء من نسيج المجتمع الإماراتي، مشيراً إلى أن الدولة سبقت دائماً إلى عمل الخير وتقديم المساعدات، فقد استطاعت خلال السنوات الماضية أن تسجل رقماً قياسياً في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية لمواجهة الكوارث بمختلف أنحاء العالم من دون تمييز على أساس عرق أو لون أو عقيدة أو جنسية.

## سعادة غامرة

استمرت الفعالية أكثر من 3 ساعات، ليمر الوقت والأطفال يلعبون، وعبر عدد منهم عن سعادتهم، فقال أحمد: أحب كرة القدم كثيراً، وأتمنى أن أصبح لاعباً مشهوراً على غرار ميسي، بينما عبرت موزة عن سعادتها خصوصاً حينما لعبت بصحة بوعابد والجفالي، أما خليل فأكد أنه لن ينسى هذا اليوم أبداً، وهو معتاد دائماً من النادي على مثل تلك الفعاليات المتنوعة. من ناحية أخرى أكد محمد إبراهيم أن الإمارات تثبت يوماً بعد يوم أنها رائدة في المجال الإنساني والتطوعي، وبث روح السعادة والتفاؤل بين الجميع واحترام القانون وحب الغير وتقديم المساعدة من دون مقابل.



## تكريم

تم خلال الفعالية تكريم 40 يتيماً، وتوزيع الهدايا التذكارية والألعاب عليهم، والنقاط صور جماعية للفريق، وفرحة وأمل أن يقيم منهم وفي قلبه الفعاليات التي تدخل البهجة على كل قلب.



## آية وتفسير



## السؤال التاسع

«آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا ﴿٤٨﴾ [الأنبياء: 48] أي الجامع بين كونه فرقاناً وضياءً وذكرًا. وقد ورد في الكلام الفصيح أن يكون المعطوف والمعطوف عليه لمعنى واحد.

- يحتمل أن يكون المراد بالفرقان المعجزات التي أوتيتها موسى عليه السلام من العصا وقلق البحر وغيرهما، فإن هذه المعجزات فرقت بين الحق الذي عليه موسى، والباطل الذي عليه فرعون وقومه.

- ويحتمل أن يكون المراد بالفرقان النصر الذي نصر الله به موسى على فرعون وقومه. والله سبحانه سمي يوم

بدر يوم الفرقان، قال تعالى في سورة الأنفال: ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ﴾ [41].

من كتاب «رسالة في التفسير» للمؤلف الأستاذ الشيخ عبد الكريم الدبان التكريتي

■ تحقيق الدكتور عبد الحكيم الانيس

إدارة البحوث - دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ 53، الذي نفهمه أن المراد بالكتاب هنا هو التوراة. فما المراد بالفرقان. ولماذا قال: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ ولم يقل: «لعلهم» أي اليهود؟

الجواب:

الخطاب موجّه إلى اليهود، فقبل هذه الآية:

﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ ﴿٤٧﴾﴾ [47]، ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴿٤٩﴾﴾ [49]، ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ ﴿٥٠﴾﴾ [50].

فلذلك قال لهم لعلكم والمراد بالكتاب في الآية المذكورة التوراة. أما الفرقان وهو الحجة التي تفرق بين الحق والباطل ففيه أقوال:

- المراد بالفرقان هو التوراة نفسها، فمن أوصافها أنها كتاب منزل، وأنها فرقان بين الحق والباطل. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ



## صحتنا في رمضان

## أسرار خفية في «العصائر الرمضانية» على

■ دبي - مرفت عبد الحميد

تعتبر العصائر من أهم مكونات المائدة الرمضانية، ليس لكونها تروي العطش فقط وإنما لأنها مفيدة وتعوض الجسم بما يحتاجه من معادن وفيتامينات، ويوضح الدكتور وائل فتحي، خبير التغذية، أن شراب قمر الدين «شراب المشمش» يحتوي على الكثير من المواد الغذائية الصحية في مكوناته؛ لأن فاكهة المشمش غنية بالسكر الطبيعي سهل الهضم، وبفيتامين (أ)، و(ج)، و(ب2)، و(ب3)، كما أنها تعد مصدراً غنياً بالمعادن، حيث تحتوي على الكالسيوم والفسفور والحديد، والقليل من الصوديوم والمغنيسيوم والكبريت والكوبالت والبرومين. وأضاف أن شراب المشمش يساعد على علاج

الكثير من المشكلات الصحية مثل الإمساك بسبب احتوائه على السيلليولوز والبكتين، التي تعتبر مادة ملينة ومسهلة لطيفة وفعالة على حركة الأمعاء، أما مادة البكتين فهي تمتص وتحتفظ بالماء وبالتالي تزيد كمية الفضلات الخارجة وتساعد في تليين وتليين حركة الأمعاء، لذا فإن شربه عند الإفطار يساعد على تجنب الإصابة بالإمساك.

ويساعد على خفض الحرارة، كما يروي العطش ويزيل الفضلات من الجسم بشكل فعال.

ويحتوي شراب التمر الهندي المستخلص من ثمرة التمر الهندي على الكثير من المواد الغذائية الصحية في مكوناته، مثل فيتامين (ج)، وحمض الطرطير، والأكساليك، ويوصف التمر الهندي بأنه ملين، ويساعد



## اليأس حيلة العاجز

بقلم: محمد سبيعان\*

قال الشيخ زايد رحمه الله: «هذه هي طبيعة رجل الصحراء، وأنا رجل من الصحراء، وأحب الصحراء والذين صبروا أجيالاً فوق هذه الرمال حتى نبت فيها الخير، هؤلاء يعلموننا أن نصبر طويلاً حتى تقوم الدولة التي نطمح إليها».

هكذا كان زايد صادقاً بمنتهى الصدق مع نفسه. منسجماً كل الانسجام مع شخصيته حتى تحقق له ما أراد وهو إقامة دولة عزيزة لها مكائنها اللاتقة تحت الشمس بفضل حاكم رشيد وشعب يستحق أن يكون اليوم في مكان الصدارة في العالم، فقد علمنا الصبر وعدم اليأس والتذمر حتى نحصل على ما نريد.

فمهما اشتدت بنا الآلام، ومهما تغيرت بنا الظروف، ومهما كانت النتائج سيئة، فلا يوجد شيء يساعدنا على الاستمرار سوى الصبر، فهذا الشعور الذي ينبع من داخلنا الذي يزيد من إصرارنا وقدرة التحمل لدينا لتكمل المسير. إن المسلم الحق لا يستولي عليه اليأس والأحزان، ولا تحوم حوله المذلة والهوان؛ إن تفاؤل المسلم ليس مكابرة، ولا تسليماً للواقع، ولكنه عقيدة راسخة يؤمن بها، ويعمل في إطارها، سندها كتاب الله - عز وجل - (وَلَا تَأْسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ)، (وَمَنْ يَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ)، واليأس حيلة العاجز الكسول، الباطل الخمول.

إن البلاء يحتمل بعظيم الرجاء، والفرج طريقه الثقة بالله العلي الأعلى؛ المؤمن الحق لا تزلزه المحن والشدائد، ولا تهده الإحن والمكائد، بل يزيده ذلك عطاءً وبذلاً، وتضحيةً وصبراً؛ (وَكَايِنَ مَنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ).

هؤلاء هم المؤمنون حقاً، لا ضعف ولا استكانة، ولا تشاؤم ولا مذلة؛ بل صبر ورجاء، وبذل وعطاء ودعاء. إن الفرغ يكون عند تفاقم الأزيمة، واشتداد الغمة، وإن أشد حلك الليل سواداً ما كان قبل طلوع الفجر.

إن الإنسان معرض في حياته لأنواع من الفشل في بعض التجارب، وحري أن يوقظ في نفسه روح الأمل، فيراجع نفسه باحثاً عن أسباب الفشل ليتجنبها في المستقبل، ويرجو من ربه تحقيق المقصود، ويجعل شعاره: لا يأس مع الحياة.

أعلل النفس بالأمال أرقبها..... ما أضيقت العيش لولا فسحة الأمل

إن هذا المسلك خير لصاحبه من إلقاء اللوم على الآخرين، مما يترتب عليه سوء الطبع والاتكالية، والانهازية، ثم اليأس والانعزال.

قال ابن مسعود رضي الله عنه: «أكبر الكبائر الإشراك بالله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله».

وكان الصالحون يتقربون إلى الله عز وجل بقوة رجائهم وبعدهم عن اليأس، وهكذا تعلمنا من زايد رحمه الله، حتى بنى لنا دولة نتيها في ظلالها، ونأكل من خيراتها، مؤمنين بعدم اليأس مع الحياة، فقد انتقلنا من بعد الفرقة إلى وحدة واجتماع ومن بعد الجهل علماً ونوراً، ومن بعد الضعف قوة وهيبة.

■ واعظ ديني في وزارة الداخلية



بقلم: الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد\*

## صيام الكفارات والنذور والنوافل

لما كان الصيام مزيكياً للأخلاق ورافعاً للدرجات وماحياً للسيئات؛ فإن الشارع قد جعله كفارة لكثير من الانتهاكات أو التصغير في العبادات، فجعله كفارة لقتل النفس خطأ، مع أن الخطأ لا يتم فيه، ولكن عظمه حرمة النفس لدى الشارع الحكيم جعلته يرتب عليه دية وكفارة، كما قال سبحانه: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ قَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا } أي أن قتل النفس البريئة ليس من منهج أهل الإيمان بتاتا، وإنما قد يكون مثل ذلك خطأ من غير قصد، وعندئذ فإن هذه النفس التي حرّمها الله تعالى لا تذهب هدراً، بل لا بد من ترتب تبعات عليها، وهي الدية التي تذهب لورثة القتيل، تقدمها عاقلة القاتل وعصبته، أو شركات التأمين، أما القاتل يقدم بنفسه حقا لله تعالى الذي خلق النفس وكرّمها وأوجب صونها، وهو أن يصوم لله تعالى شهرين متتابعين لا يفصل بينهما بفطر يوم، غير شهر رمضان، أو الأيام التي لا يصح صومها، وهي يوم العيدين وأيام التشريق الثلاث، وذلك حتى يتزكى بالتقوى التي هي ثمرة الصيام، وذلك حينما لا يجد تحرير رقبة مؤمنة.

وكذلك من قال منكراً من القول وزوراً بأن ظاهر من امراته وهو أن يحرّمها عليه كما تحرم عليه أمه، مع أن الله تعالى قد أباحها له بعقد النكاح الذي هو ميثاق غليظ، فإذا تعدى حدود الله وحرّم ما أحله الله تعالى فإنه يكون قد أتى منكراً من القول وزوراً، فإن هو أبقاها ولم يبادر بطلاقها حتى تحرم عليه بالفعل فإنه لا يغسل هذا الذنب شيء غير أن يصوم لله تعالى شهرين متتابعين غير شهر رمضان، وذلك حينما لا يجد تحرير رقبة مؤمنة. كما قال الله جل ذكره: {وَالَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَوَعُّظًا وَبِاللَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ \* فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطْعَامَ سِتِينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ}.

ومن حلف بالله تعالى أو باسم من أسمائه أو صفة من صفاته فأثم بالحنث، فإن عليه أن يغسل هذا الحنث بصيام ثلاثة أيام إن لم يجد إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة مؤمنة كما قال الله جل وعلا {لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكُفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كُفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ}.

ومن ارتكب محظوراً من محظورات الإحرام من حلق أو قلم للأظفار أو دهن أو لبس؛ فإن عليه أن يغسل ذنبه بصيام ثلاثة أيام إن لم يشأ أن يقدم هدياً أو يطعم ستة من مساكين الحرم كما قال الله تعالى {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدَبِّيهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ}.

ومثل ذلك من ترك واجباً من واجبات الحج أو تمتع أو قرن فإن عليه أن يصوم عشرة أيام ثلاثة في أيام الحج وسبعة إذا رجع أهله كما قال سبحانه: {إِذَا أَنتُمُ مِنَ الْحَجِّ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}.

ونحوه من صاد صيد الحرم أو صاد صيد البر وهو محرم فإن عليه جزاء مثل ما قتل من النعم فإن لم يجد فليصم يعدل أمداد الطعام أياماً { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّداً فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ } كل ذلك لما للصوم من أثر في تكفير الخطايا ومحو السيئات لعظم منزلته عند الله تعالى.

نسأل الله تعالى أن يكفر عنا سيئاتنا ويرفع درجاتنا ويظفرنا تطهيراً، بمنه وكرمه.

كبير مفتين مدير إدارة الإفتاء بدبي

بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، فيصبح يكشف ستر الله عليه».

فالمجاهرة إذاً واضحة من نص الحديث، وهي إفشاء سر المعصية التي كانت قد سترت، وذلك لأن هذا الفعل فيه محادة لله تعالى، وعدم مبالاة بالمعصية، مما يدل على أنه غير مكترث بأمر الله تعالى ونهيه، لذلك يعامله الله تعالى بعدله، ويعاقبه بسوء فعله، فلم يكن جديراً لأن يعفو الله تعالى عنه. أمّا من ستر على نفسه المعصية فإن الله تعالى يقول له: «إني سترت عليك في الدنيا فأنا أغفرها لك اليوم»، كما أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وذلك هو اللائق بالكريم، حينما يلقاه العبد الضعيف المشفق من ذنوبه. والله تعالى أعلم.

### خروج الدم من اللثة في الصلاة أو الصيام

السؤال: رجل تكرر خروج الدم من لثته فماذا يصنع؟ لاسيما إذا كان صائماً أو في الصفوف الأولى في المسجد، علماً بأن الدم قد يزداد خروجاً لدى المضمضة؟ إذا خرج منه الدم خارج الصلاة وجب عليه تطهير فمه بالماء، وإذا كان صائماً كذلك، ويحرص على أن لا يتلغ شيئاً منه. أما إن كان ذلك في أثناء الصلاة فإنه يستمر في صلاته ولا تبطل صلاته لمشقة ذلك، فيعفى عنه إذا كان قليلاً. كما قرر ذلك العلامة عبد الله بن محمد باقشير في كتابه «قلائد الخرائد وفرائد الفوائد» 100/1 حيث قال ما نصه: أفتى الفقهاء بأن الريق المتنجس بالدم لا يبطل الصلاة، إذا لم تبق عينه، كما لو كان بفمه ماء وهو صائم فلفظه، واحتج له بما روى البخاري معلقاً في كتاب الوضوء أن عبد الله بن أبي أوفى بصق وفي ريقه دم ومضى في صلاته، ثم قال مقررًا لما نقله: «أقول: وهو حق فإن الريق في معدته الأصلي ولا يمكن التحرز عنه، قال: أعني حيث كان الدم قليلاً كجرح اللثة فإن فرض كثرته فالظاهر عدم العفو عنه». اهـ فهذا نص في المسألة مع دليله. والله تعالى أعلم.

إعداد إدارة الإفتاء في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي



يسألونك

### حكم جعل الآيات القرآنية ملصقات

السؤال: لوظ عند المرور على بعض المحلات وجود ملصقات معطرة كُتب عليها آيات قرآنية تباع في محلات تجارية (محلات زينة السيارات) وتوضع في المركبات، وعليه نرجو منكم التكرم بإفادتنا عن مدى شرعية هذه الملصقات.

بما أن هذه الآيات القرآنية تكون محترمة ولا تتعرض للإهانة، فإنه لا مانع من بيعها واستعمالها، مع وجوب أن تكون بخط المصحف الشريف، ولا مانع من أن تكون معطرة إذا كان العطر طاهراً حلالاً. والله تعالى أعلم.

### معنى المجاهرة بالمعصية

السؤال: ما معنى قوله ﷺ: «كُلُّ أُمَّتِي معافى إلا المجاهرون»؟

قبل أن نجيب عن السؤال نذكر نص الحديث ليعلم، ونصه كما أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ أُمَّتِي معافى إلا المجاهرون، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل

## في مائدة الإفطار



### نصيحة

ينصح الدكتور وائل فتحي بتناول شراب المشمش بعد تناول التمر والماء عند الإفطار مباشرة، حيث يعد المشمش من الأطعمة المفيدة لمرضى الأنيميا؛ لأنه غني بالحديد، إذ إن وجود عنصر النحاس ولو بكمية قليلة في المشمش يساعد على توفير الحديد للجسم.

على الهضم، كما يصل كمبرد، وملطف لحرارة الجسم، ومطهر أيضاً للأعضاء، ومنشط، فضلاً عن دوره في علاج أمراض مثل الإسقربوط، والإمساك، ومعالجة مشكلات المعدة، مثل الحموضة، واضطرابات الهضم، وآلام المعدة، وحالات ضربة الشمس.

وأفاد بأن التمر الهندي يساعد كذلك في علاج الحساسية، وحالات التسمم، وفقدان الذاكرة، والقيء، ويعتبر منشطاً للكبد، ومنعشاً طبيعياً للجسم، أما شراب السوس فيحتوي على الكثير من المواد الغذائية الصحية التي تساعد على علاج التهابات الجهاز التنفسي بشكل عام، وعلاج التهاب المعدة والحرقة وآلام المعدة، والالتهابات الفيروسية، وحتى الأمراض السرطانية، ويعتبر مفيداً بشكل خاص للمدخنين كونه يمنع الإصابة بالالتهابات.

وأخيراً فيفيد شراب السوس في علاج التهاب الكبد الوبائي، كما يستخدم كملين ومسهل للأعضاء، كما يحتوي على المغنيسيوم، والكالسيوم، والأملاح المعدنية، والبوتاسيوم، والفوسفات، وهو يمد جسم الإنسان بهذه العناصر المهمة. ولهذه العناصر فوائد في علاج بعض الأمراض وأهمها: قرحة المعدة، كما يعمل على فتح الشهية ويخفف من حرقة المعدة، خاصة إذا تم تناوله دافئاً، ويعطي الجسم الحيوية والنشاط، ويساعد على علاج آلام المفاصل، كما أنه مدر للبول، ويساعد في تخليص الجسم من السموم المتراكمة.

## الكندي ناثر

## نشأت في مونتريال واخترت دبي النكهة



## استدامة

ويشير ناثر إلى أن تطبيق المطعم يسمح لمستخدميه بطلب الطعام ومشاهدة رسوم غارفيلد الكوميديا - الرسوم المتحركة للقط الجائع الأكثر شهرة الذي ظهر في بداية الثمانينات - أو التسلية بالألعاب الإلكترونية المتطورة خلال فترة انتظار وصول البيتزا على شكل وجه القط غارفيلد أو اللازانيا المحضرة داخل الفرن الخشبي أينما كانوا في دبي. وقد تم اختيار المكونات من أجود منتجات المزارع العضوية في الإمارات، كما يتيح التطبيق للمرة الأولى الاستمتاع بقهوة غارفيلد المفضلة «غارفيتشينو»، المصنعة من 100% قهوة أرابيكا من إيطاليا وغيرها من المكونات اللذيذة مثل الفواكه والتوابل المتميزة والشوكولا الداكنة.

وتماشياً مع رؤية دبي لبيئة مستدامة، يعتمد «Garfield Eats» على أساليب صديقة للبيئة، كإيصال طلبات عملائه باستخدام دراجات كهربائية تتواءم مع توجهات القيادة في الإمارات، إلى جانب عمليات التدوير التي يقوم بها المطعم الرقمي، على سبيل المثال: إعادة استخدامه لعب البيتزا كصحون، أو الأكواب لاستخدامات متعددة.

## تكنولوجيا

ويوضح ناثر أن مشروعه جمع بين اهتمامه بالتقنيات الرقمية وشخصيته الكرتونية المفضلة في أفضل مدينة لممارسة الأعمال، حيث يتيح تطبيق «Garfield Eats» طلب الطعام باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي أو عن طريق التعرف إلى الصوت.

اختار الكندي ناثر مازري من الإمارات مكاناً لإطلاق مشروعه الأول القائم على الشخصية الكرتونية الشهيرة للقط غارفيلد، ليكون أول مطعم رقمي للوجبات السريعة «QMR» يستخدم عن طريق الموبايل، حيث يعتمد على أسلوب الترفيه والتواصل مع العميل، مستنداً في ذلك إلى أن الإمارات تحتل المرتبة الأولى دولياً في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكفاءة الحكومة، إلى جانب تغطية شبكة الهاتف الخليوي وتحقيق التحول الرقمي لخدمات النشاطات الاقتصادية بنسبة 100% في عام 2017.

وفي السياق يقول ناثر: «تربطنا بمنطقة الخليج العربي علاقة عاطفية متميزة، فقد ولدت في الرياض ويمتلك والذي معظم حقوق الامتياز التجاري للعلامات الكندية في منطقة الشرق الأوسط، وعلى الرغم من أني نشأت في مدينة مونتريال الكندية وأكملت المراحل الدراسية كافة هناك، فإن تجربة الانتقال والاستقرار في دبي طالما كانت بالنسبة إلي هدفاً حاسماً لبدء مشروع ملهم يتشابه مع روح المدينة النابضة بالحياة والأعمال».

## رهان

وحول اختياره شخصية غارفيلد Garfield التي ابتكرها جيم ديفيس لتقترن بمطعمة الإلكتروني، يؤكد ناثر أنه كان في طفولته عاشقاً لشخصية القط البرتقالي، الكسول والمحب للطعام وخصوصاً الوجبات السريعة ومنها البيتزا واللازانيا، ويتمتع بالذكاء وحب المغامرة، برفقة صديقه الكلب أودي، واشتهرت شخصيته كثيراً منذ ظهورها، حيث تداولتها مختلف القنوات التلفزيونية والصحف والمجلات منذ بدايتها في 19 يونيو 1978، وتحمل رقم غينيس القياسي للرسوم الهزلية الأكثر مبيعاً، كما تم إنتاجه كفيلم كرتوني.

نسجت المبادرات النوعية للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، ملامح المجتمع الإماراتي المعاصر إيماناً منه بأن معطياتها المؤثرة لها بالغ الأثر في تكوين الشخصية الإماراتية في جوانبها الاجتماعية والفنية والأدبية كافة التي هي نتاج لخبرات ومعرفة علمية تجمع جوانب الحياة كلها وعليها أن تقدم الرسالة التي تسهم في تنمية المخزون الإبداعي متعدد الجنسيات والمنفتح بانسجام على مختلف أشكال الإنتاج المجتمعي والذي يضيف إلى الحراك الثقافي المحلي أبعاداً إنسانية متناغمة للسلام والمحبة.

■ دبي - رشا عبد المنعم

■ تصوير: دينيس مالاري





## من مازري:

## بابضة بالحياة منطلقاً لمشروع العمر

أطلقت أول  
مطعم رقمي  
للوحدات  
السريعة من  
الإمارات الرائدة  
في تكنولوجيا  
المعلومات

الإمارات تبذل  
جهوداً حثيثة  
في استخدام  
التقنيات  
الذكية،  
وتستخدمها  
في مختلف  
القطاعات

الإمارات  
استطاعت  
تحقيق التوازن  
الثقافي  
والانفتاح  
الحضاري وإثراء  
تجربة العطاء

الأرض حامل الأمانة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات. ويقول ناثن: «إن الإمارات استطاعت تحقيق التوازن الثقافي والانفتاح الحضاري، وإثراء تجربة العطاء عبر مبادراتها الإنسانية بما يتناسب مع الأسس الراسخة التي قامت عليها الدولة، ولا تزال تسير عليها إلى اليوم»، لافتاً إلى أنه ليس من السهل ولا الهين وجود هذا الكم من الجنسيات والثقافات في مكان واحد، والأصعب تحقيق التناغم والانسجام بينها، وترسيخ مبدأ التعايش وتعزيز التسامح بين أفراد الشعوب الأخرى كافة، فعلى الرغم من كل المتغيرات على الساحة الدولية التي تهدد استقرار المجتمعات مازال سجل الدولة مشرفاً على صعيد السلم الاجتماعي، حيث أسهمت السياسة الخارجية المعتدلة والمحايدة لها في تعزيز مكانتها بين الدول واعتبارها صديقة للجميع.

## أصالة

وحول أهم ملامح الشهر الفضيل في دولة الإمارات يقول ناثن إن المواطنين والمقيمين يعيشون حياة عصرية بنكهة الأصالة الخالصة خصوصاً خلال شهر رمضان؛ لأنهم يجيدون التشبث بالتقاليد والعادات المتوارثة جيلاً بعد جيل للوقوف في وجه العولمة، التي غزت العالم من دون استئذان، وغيرت شكل كثير من الدول، وأثرت في سلوك وعادات كثير من شعوب العالم دون استثناء، حريصون على نشر الطقوس الرمضانية بسمات أهلها والمعتقة بروح البداوة والفخر، حيث تتجسد في كل الممارسات اليومية خلال الشهر الفضيل، سواء في المجالس والأماكن العامة أو الخاصة أو المنازل، وما يتم فيها من سلوك، مثل حسن استقبال الضيف والزائر وطريقة المأكل أو الملابس، وتسير هذه الأشكال جنباً إلى جنب مع وسائل الراحة والتكنولوجيا العصرية التي يعيش في كنفها الإماراتيون والمقيمون محتفلين بروحانيات الشهر الفضيل في أجواء من التأخي والتلاحم.



استخدامها في مختلف القطاعات والخدمات بمؤسسات الدولة، لتؤسس بقوة للثورة الصناعية الرابعة، التي تضع الدولة في مكانة كبيرة، في مستقبل تلعب التكنولوجيا فيه دوراً كبيراً، وعلى سبيل المثال مبادرة «دبي 10X» التي تشرف عليها مؤسسة دبي للمستقبل تهدف إلى تنفيذ رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في جعل دبي مدينة المستقبل بإعادة صياغة وتطوير مفاهيم وأساليب العمل الحكومي واستباق ما ستطبقه مدن العالم بعد 10 سنوات بتطبيقه اليوم، حيث تتعاون مكونات منظومة العمل الحكومي كافة في دبي لتنفيذ المشاريع المدرجة ضمن المبادرة مع شركات الابتكار والتكنولوجيا والمؤسسات المهنية المختصة.

## نهج

وحول أهمية عام زايد يقول ناثن إن عام 2018 يحمل بين طياته الكثير من الأمل والعمل المدفوع بتاريخ قائد ومؤسس نهضة أمة هي مفخرة لكل العرب ومدعاة تقدير واحترام من العالم أجمع، ويسعى شعب الإمارات مواطنين ومقيمين إلى المضي قدماً على النهج الذي رسمه الراحل العظيم، ونجدد العهد والوفاء لقيادتنا الرشيدة بالعمل المخلص في شتى الميادين لتبقى الإمارات بلد الأمن والازدهار والاستقرار، ولكي تظل دوماً في الطليعة كما أرادها الوالد الراحل، وكما يحققها واقعاً مستمراً على

وتلعب دبي دوراً حيوياً في دفع عجلة التحول الرقمي العالمي، حيث تشهد المدينة إطلاق العديد من المبادرات المهمة في هذا المجال، مثال «دبي الذكية»، و«X10»، و«المسرعات الحكومية» في إطار جهود القيادة الرشيدة الرامية إلى توجيه النشاطات الاستثمارية نحو الابتكار في مجال الرقمنة، لتحقيق تطور ملموس في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية والحوكمة، والبيئة وغيرها من المجالات الرئيسية، كما أن الإمارات تنظر إلى الرقمنة باعتبارها قضية حيوية مرتبطة بمستقبل التنمية فيها، ما يجعلها ركيزة رئيسية لأي دولة تسعى إلى تحقيق طفرة تنموية، والانتقال باقتصادها إلى مرحلة جديدة من الازدهار، لذلك تعتمد الدولة إلى اجتذاب الخبراء الاختصاصيين في هذا المجال.

## تقنيات

ويعتقد ناثن أن دولة الإمارات تبذل جهوداً حثيثة في استخدام التقنيات الذكية، وتعمل على

## خيارات واسعة

بشير ناثن مازري إلى أن الحياة الاجتماعية في مجتمع الإمارات تقوم على توسيع دائرة الخيارات المتاحة لكل فرد بناءً على روافده العلمية ومهاراته المهنية وأحلامه وطموحاته، وتلك الروافد هي مصادر التنمية، وأحلامه الاقتصادية فحسب، وإنما من كونها وسيلة لبلوغ حياة فكرية وعاطفية وأخلاقية وروحية مرضية، وبهذا المنظور يمكن القول إن دولة الإمارات استطاعت خلق منظومة حياتية متكاملة ومتطورة حيث يتاح للفرد أن يعبر عن آرائه سواء عبر الفن أو الثقافة أو المهنة أو الوسائل الأخرى التي يكفلها له النظام الديمقراطي ويجعلها بل يطورها وينشرها ويجعلها متاحة للجميع من دون استثناء.



## مبادرات زايد أنعشت سائر المحافظات اليمنية



### ■ عدن - البيان

لم يترك المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مكاناً في اليمن إلا ووضع فيه بصمة من الخير طوال مسيرة حياته، التي كرسها لخدمة أمته ومساعدة أشقائه والمحتاجين في كل بقاع الأرض، فمن مأرب وعدن إلى تعز والمهرة وصنعاء امتدت يد الخير لتشمل قطاعات تنموية وخدمية مختلفة بشكل أسهم في خدمة وحدة اليمن عبر مشاريع تنموية سهلت الترابط الجغرافي بين المناطق اليمنية.

### طريق صنعاء - مأرب

ولعب المغفور له دوراً متميزاً في إنهاء حاجز العزلة الطبيعية، الذي كان قائماً بين مراكز الحضارة القديمة في محافظتي مأرب والجوف مع بقية مناطق اليمن حيث تولى تمويل شق وتزفيت هذا الطريق المهم والحيوي.

وتعد طريق صنعاء مأرب والتي كانت إلى ما قبل الثمانينات تشكل أهم العوائق الطبيعية التي تفرض العزلة بين العاصمة ومركز الحضارة السبئية في محافظة مأرب والتي يوجد فيها عرش الملكة بلقيس وبقايا سد مأرب القديم وإلى جوارها محافظة الجوف التي توجد فيها مدينة براقش عاصمة الدولة المعينية.

وقد بلغت كلفة الطريق 240 مليون درهم ونفذت تحت إشراف ديوان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ولا تزال حتى اليوم تشكل شريان حياة بين العاصمة ومختلف المناطق والمدن في شرقها، وأضحت الطريق الأساس الذي يربط العاصمة بمحافظة حضرموت ومنها إلى محافظة المهرة.

### ميناء

كان لمحافظة المهرة نصيب من يد خير المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث تم تمويل إقامة ميناء نشطون بتكلفة 178 مليون درهم في سبتمبر 1980، وتم الانتهاء من المشروع في 1984 والذي أنشئ كونه ميناء للبضائع وسفن الصيد.

### مشروع مياه صنعاء

ومنذ العام 1974 كانت يد زايد الخير حاضرة في اليمن حيث أسهم في مشروع مياه صنعاء وبتكلفة قدرت بـ 26 مليون درهم. وهدف المشروع إلى توفير المياه الصالحة للشرب لمدينة صنعاء، كما وقع اتفاقية توفير المياه الصالحة للشرب لسكان مدينة تعز في يوليو 1978م بتكلفة 256 مليون درهم، وقد اكتمل المشروع في العام 1981. وامتدت يد الخير إلى قطاع الإذاعة والتلفزيون ففي العام 1972 قرر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مساعدة اليمن بإنشاء إذاعة صنعاء، وفي عام 1974 قدم مبلغاً إضافياً قدره 1,71 مليون دولار لإكمال مشروع الإذاعة والتلفزيون في اليمن.

### توسيع ميناء عدن

في العام 1985 أسهم المغفور له في توسيع ميناء عدن بمبلغ قدر بـ 37 مليون درهم وبهدف تلبية

حركة السفن في ميناء عدن والزيادة المتوقعة فيها والتغلب على الاختناقات التي كانت تؤخر تفريغ وشحن السفن وتبطئ الحركة في نقل البضائع عبر الميناء وقد اكتمل المشروع في 1987-1988. كما مول الشيخ زايد، رحمه الله، إقامة محطة كهرباء ديزل في مديرية المنصورة بمحافظة عدن حيث وقعت الاتفاقية في سبتمبر 198، وهدف المشروع لإقامة محطة كهرباء ديزل بطاقة 60 ميغاواط. واكتمل المشروع في العام 1981.

### وحدات سكنية

وفي العام 1980 قدمت الإمارات منحة مالية بمبلغ 67 مليون درهم لبناء وحدات سكنية في محافظة عدن وهدف المشروع إلى تحسين الأوضاع المعيشية للسكان عن طريق توفير السكن الصحي المناسب إلى جانب الخدمات الضرورية من مياه وكهرباء والطرق والمجاري، وقد اكتمل المشروع في عام 1985. وفي العام 1984 رصدت دولة الإمارات 40 مليون درهم بهدف بناء وحدات سكنية ومرافق جديدة بالمناطق التي تأثرت بالزلازل في اليمن.

### يحفظ التاريخ بأحرف

من ذهب النظرة الإنسانية لمؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث امتدت أيادي زايد الخير إلى كل بقاع العالم، إذ كان في مقدمة الملين لتداعيات الواجب والضمير الإنساني. فلطالما اشتهر الشيخ زايد بحبه للخير ومساعدته للفقراء في أنحاء العالم كافة، فلم يكن تفكيره منحرفاً داخل دولة الإمارات فحسب، بل امتدت إنجازاته وأعماله العظيمة إلى خارج الدولة، ليصبح رمزاً عالمياً للخير والعطاء، كيف لا وهو الذي أنفق مليارات الدولارات لمحاربة الفقر في نحو 40 دولة في أرجاء المعمورة كافة.

### قالوا عن زايد

## عبدالمنعم سعيد: زايد مضرب المثل في الحكم الرشيد

### ■ القاهرة - البيان

يؤكد رئيس مجلس إدارة مؤسسة المصري اليوم المفكر السياسي د. عبدالمنعم سعيد، أن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، يضرب به المثل في الحكم الرشيد.

ويشدد سعيد، في تصريحاته لـ«البيان» على أن الشيخ زايد كان يتسم بالصفات الإنسانية والقيم الأخلاقية التي أرساها في عقول الأجيال.

ويضيف المفكر السياسي المصري البارز إن «الشيخ زايد، رحمه الله، كان يجمع صفتين من الصعب الجمع بينهما، فقد تطبع بصفات القبيلة الأصيلة التي تحافظ على القيم والمبادئ والعادات والتقاليد، وفي الوقت نفسه أراد لدولته

الحداثة ومواكبة تطورات القرن؛ للوصول ببلاده إلى أعلى قمم التقدم والرفي».

### طفرة عملاقة

ويقول سعيد إن الشيخ زايد مؤسس دولة الإمارات الحديثة، جعل الجميع يضرب المثل به في حكمه الرشيد وعقله المفكر، الذي من خلاله قضى على الفقر في بلاده وأحياها من جديد، إضافة إلى أنه أقام العديد من المشروعات التنموية التي أحدثت طفرة عملاقة في التاريخ، وجعل دولته تتساوى مع الدول الكبرى وتظل صامدة وقوية على مر السنين.

ويؤكد المفكر السياسي المصري في ختام تصريحاته لـ«البيان» أن الشيخ زايد كان رجل الفروسية والشجاعة والكرم، وقد



■ عبدالمنعم سعيد

أرسى فكرة العروبة بين الأقطار العربية، وكانت له مواقف أصيلة في الوقوف إلى جانب الأشقاء العرب، مضيفاً إن من أبرز تلك المواقف الكريمة وقوفه بجانب مصر ودعمها في حرب أكتوبر 1973.

وبرز الدور القومي والعروبي للمغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ أن سعى إلى تأسيس دولة الاتحاد، لينتقل هذا الدور الوحدوي العروبي إلى مرحلة عالية عندما اشتعلت الحرب في أكتوبر عام 1973 بين العرب وإسرائيل، حيث كان الشيخ زايد في زيارة إلى العاصمة البريطانية، وكان طبيعياً أن تتحرك الدولة العربية وتقف إلى جانب شقيقاتها على خطوط الحرب. ولم يتردد الشيخ زايد لحظة واحدة في اتخاذ قراره التاريخي بدعم المعركة القومية، ووجهت الإمارات كل طاقاتها الإعلامية لدعم المعركة، وتهياً جيشها للتحرك في أي وقت تطلب منه المشاركة الفعلية في القتال.

## أعضاء المجلس الأعلى يلتقون في مأدبة الغداء



1980/5/27

### زايد يأمر بتوفير احتياجات المراكز الصحية النائية من القوى البشرية

أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، بسرعة توفير الكوادر اللازمة لتشغيل العيادات والمراكز الطبية الجديدة في مناطق دلما وسويحان والسبع. وطلب حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة، في مذكرة بعث بها إلى سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية، العمل على ملء الشواغر التي طلبتها الصحة للمراكز المذكورة.

■ أبو ظبي - يوسف كركوتي

1984-12-17

### إيفاد 600 مواطن للحج على نفقة زايد

تقرر تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة إيفاد 600 مواطن لأداء فريضة الحج هذا العام على نفقة سموه ممن لم يسبق لهم أداءها. والمعروف أن صاحب السمو رئيس الدولة يوفد سنوياً عدداً من المواطنين لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة.

1981-9-14

### زايد يتبرع بتمويل المساعدات الخارجية الإسلامية على نفقته

وافق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من حيث المبدأ على دفع المساعدات التي تقدمها الدولة عن طريق وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف للمؤسسات والمراكز الإسلامية بالخارج من حسابه الخاص، نظراً لتأخر صدور الميزانية وقلة الاعتمادات المالية المخصصة لهذا الغرض.

■ كذب - كامل الشاعر

1984-1-8

### زايد: القيادة والشعب كيان واحد

أعرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن سروره البالغ واعتزازه بلقاءاته المتواصلة مع إخوانه أعضاء المجلس الأعلى وجموع المواطنين في كل مكان من الدولة للتعرف على أمور مناطقهم والعمل على تنفيذ مطالبهم واحتياجاتهم. أبو ظبي - و.أ.م 1980-6-10

عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وسمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا ولي عهد أم القيوين وسمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد ونائب حاكم عجمان. كما حضرها عدد من الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

حضر المأدبة صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي

حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ظهر أمس مأدبة غداء أقامها صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة تكريماً لسموه وذلك بقصر حاكم الفجيرة. كما

ومسابقة ركب التطور والتقدم. ثم تفقد صاحب السمو الشيخ زايد مكتبة الجمعية واطلع على سجل إعارة الكتب وأعلن دعمه للمكتبة بأعداد كبيرة من الكتب في مختلف العلوم والمعارف. وبعد ذلك زار سموه دار الحضارة واطلع على سير الدراسة التي تجري طبقاً لأحدث المقررات التربوية مع تلقين الأطفال العادات الاجتماعية والصحية السليمة.

ثم تفقد مبنى العيادة الصحية التي تقوم بتوفير الرعاية الصحية اللازمة للأمهات والأطفال. وقد أعطى صاحب السمو الشيخ زايد توجيهاته بالإسراع في زيادة المساحة المقام عليها فرع الجمعية والحديقة الملحقة بها لمواجهة الإقبال المتزايد، وإفساح المجال أمام أعداد أكبر من المواطنين للاتحاق بالجمعية والاستفادة من خدماتها. كما أمر بالإسراع في إنشاء قاعتين للمطالعة والمسرح. ثم حضر صاحب السمو رئيس الدولة وسمو قرينته مأدبة الغداء التي أقيمت تكريماً لسموه.

أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أهمية المرأة في إرساء اللبنة الأساسية للمجتمع، وذلك بتربية أجيال المستقبل تربية صالحة تفخر بها أمتنا وتكون انطلاقةً لنهضة دولتنا الفتية.

جاء ذلك خلال لقاء سموه سيدات جمعية نهضة المرأة الظبانية أثناء الزيارة التي قام بها سموه لفرع الجمعية بالبطين للاطلاع على نشاط الفرع، وذلك في إطار تشجيع سموه للنشاط النسائي بالدولة.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة تفقد في بداية الزيارة فصول تعليم الكبار وحث الدارسات على مواصلة تعليمهن لتحمل أمانة تربية أجيال المستقبل

زايد يؤكد أهمية دور المرأة في انطلاقة دولة الإمارات

1980-5-21

### زايد يتسلم أوراق اعتماد 6 سفراء



1981/11/4

تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أوراق اعتماد 6 سفراء جدد وهم: عبد العزيز المشكوري سفير المغرب، وكي هليينوس سفير فنلندا وليونيداس فرايلاس سفير اليونان وتورد بنجتسون سفير مملكة السويد وفرانتوبونا هويتس سفير مملكة الدنمارك.

### زايد يحضر مأدبة غداء



1987/10/31

حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مأدبة غداء أقامها المواطن عبد العزيز بن محمد بن ماجد في منزله بفلج المعلا. وحضر المأدبة سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين. فلج المعلا - وام

## زايد.. وتأسيس الاتحادات الرياضية



■ زايد مارس الكرة الطائرة

1972

في أكتوبر من هذا العام .. تأسس اتحاد كرة الطائرة، وكان الشيخ زايد، رحمه الله، يحرص على أن يكون هناك ملعب كرة طائرة في كل مكان يذهب إليه، بما في ذلك قصره؛ كونه يحب ممارسة اللعبة مع أصدقائه.



■ الكرة الطائرة شهدت طفرة منذ اهتمام زايد الخير بها

بطولات اللعبة البارزة في الدولة، بما في ذلك «دبي ديزرت كلاسيك»، «ماسترز دبي للسيدات»، بطولة دبي العالمية، وبطولة أبوظبي للغولف، وضمن مهامه التي تشمل تعزيز نسبة الوعي بأهمية لعبة الغولف عموماً. ومع مرور الأيام دخلت الملاكمة لعبة الفن النبيل إلى خريطة الرياضة الإماراتية، من خلال حرص القيادة الرشيدة على تأسيس اتحاد للعبة في 2002، وقد أقبل على ممارستها العديد من الشباب في هذه الرياضة وتواجهوا بمختلف البطولات الدولية والقارية والإقليمية. هذا جزء يسير من تأثير صانع أمجاد الرياضة الإماراتية الوالد المؤسس طيب الله ثراه.

قطاع كبير من أبناء الدولة وغيرهم، وتوحيد إجراءات هذه الرياضة بمختلف مناطق السباق بالدولة وممارستها وفقاً لأسس تنظيمية ملائمة تتسجم مع الأصول محلياً، وخارجياً وتعكس الصورة الطيبة، وكذلك نشر التوعية لدى الجيل الجديد والوصول بهذه الرياضة للعالمية. ولم ينس الوالد المؤسس أبناء الوطن من أصحاب الهمم، وبناءً على اهتماماته بهم، تأسس اتحاد الإمارات لرياضة المعاقين عام 1996 بهدف مساعدة المعاقين على ممارسة الأنشطة الرياضية واستغلال قدراتهم ومهاراتهم، وانخراطهم في المجتمع. وفي نفس عام 1996 تأسس اتحاد الإمارات للغولف ليشراف على

الفروسية برئاسة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، ويشرف الاتحاد على تنظيم جميع الأنشطة الخاصة بالفروسية في جميع أنحاء البلاد ويهدف إلى بناء قاعدة واسعة وإعداد جيل واعد من الفرسان. وفي عام 1992 تم تأسيس اتحاد سباقات الهجن، ويهدف الاتحاد الذي يترأسه حالياً معالي الشيخ سلطان بن حمدان بن محمد آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، إلى إعطاء رياضة سباق الهجن المزيد من التنظيم والرعاية والاهتمام امتداداً لتراثها الأصيل وانتفاعاً بفوائدها الاقتصادية والاجتماعية التي تنعكس على

نسرد هنا ما يمكن استخراجه من سجل الذكريات بكل ما هو مفيد في المجال الرياضي، حيث كان رحمه الله رياضياً بالفطرة، يمارس من الرياضات ما يتناسب مع ميوله العربية الأصيلة، وشخصيته الهادئة الرصينة.

نستكمل اليوم ما بدأناه حول الاتحادات التي تأسست عقب إنشاء وزارة الشباب والرياضة في بداية السبعينات، وتأتي في مقدمتها اتحادات الألعاب الجماعية غير كرة القدم، حيث لاقت هذه الاتحادات دعماً كبيراً من الوالد المؤسس رحمه الله، وكان من نتائج اهتماماته إنشاء اتحاد الكرة الطائرة، وهي إحدى الألعاب التي أحبها ومارسها رحمه الله، لذلك كان طبيعياً أن تكون في طليعة الاتحادات التي تأسست بعد اتحاد كرة القدم مباشرة، حيث تأسس في أكتوبر 1972، وأصبح عضواً في الاتحادات (الدولي والعربي والآسيوي) عام 1976. وكان الشيخ زايد،

رحمه الله، يحرص على أن يكون هناك ملعب كرة طائرة في كل مكان يذهب إليه، بما في ذلك قصره؛ كونه يحب ممارسة اللعبة مع أصدقائه.

وتبعه اتحاد كرة اليد، وهي من الألعاب التي عرفها شباب الوطن في أواخر الستينات وأوائل السبعينات، وتم إظهار اتحادها في نوفمبر 1975، وانضم إلى عضوية الاتحاد العربي 1975، والآسيوي 1976، وللاتحاد الدولي للعبة 1978، وللجنة التنظيمية لكرة اليد بمجلس التعاون الخليجي 1979.

بعد ذلك وفي نوفمبر 1976 تأسس اتحاد كرة السلة برئاسة معالي حمودة بن علي، حيث بدأ نشاطه الرسمي في موسم 1977-1978 بمسابقات الأشبال والبراعم، وانضم عقب تأسيسه إلى الاتحادين العربي والآسيوي عام 1976، ثم الدولي 1977، وشارك في تأسيس اتحاد مجلس التعاون لدول الخليج العربية للعبة 1979.

ونالت اتحادات الألعاب الفردية قسطاً كبيراً من اهتمامات القائد المؤسس رحمه الله، وشهد يوم 30 أغسطس 1974 تأسيس اتحاد الإمارات للسباحة واقتصرت أنشطته في البداية على سباحة المسافات الطويلة، ثم توسع في أنشطته عام 1979 لتشمل جميع أنواع مسابقات السباحة وكرة الماء وتطويرها للتنافس على المستوى الوطني والدولي، بما في ذلك بطولة العالم والألعاب الأولمبية. وفي 1992، تأسس اتحاد

من قلب الصغاري،  
جاء..  
وفي يده.  
حفنة من رمال الأرض..  
وغصن من أغصان  
الأمل.  
يستنهض حلماً وليداً..  
ويستنفر في النفوس  
الهمم  
كي يصنع وطناً.  
يسابق به الأيام،  
وتتحاكي عنه الأمم  
جاء بقلب ينبض حباً،  
يشيد كياناً متيناً،  
بلبينات القيم.  
أسطورة من أساطير  
الزمن.. كان ومازال  
بسيرته ومسيرته  
شيخاً وحكيماً للعرب..  
أيقظ روابط الأرحام،  
وألف بين القلوب،  
فأقام دولة، تحتضن  
الجميع، وتعلو فوق  
هامات القمم.  
على ضفاف بلا أنهار  
غرس الشجر.. فأورقت  
في تحدٍ، مسافات  
الثمر.  
إنه الوالد المؤسس  
لدولة الإمارات..  
المغفور له بإذن الله  
الشيخ زايد بن سلطان  
آل نهيان، طيب الله  
ثراه، الذي أدرك مبكراً  
أهمية بناء الإنسان  
في كل الجوانب بما  
فيها الرياضة، ففتح  
أمام الشباب العديد  
من الأبواب.

■ يكتبها - طارق عبد المطلب

## موزة الشحي

إعداد: ناهد النقيبي - تصوير: إبراهيم صادق

## بكر التراث

عندما يستذكر الإماراتيون الشيخ زايد بن سلطان، رحمه الله، المؤسس لدولة الاتحاد، تدور في مخيلتهم العديد من المشاعر والأفكار المختلفة والمتباينة تحمل في صميمها قيماً ومبادئ راسخة لا تحيد عن مجتمع الإمارات. وتسعى جاهدة لتقديم أروع الصور التي تعكس «قلب زايد» الخير والعطاء في كل مناحي الحياة. وعلى الرغم من اختلاف النهايات في كل قصة حب على مسرح الحياة، فإن قصة حب «زايد» لا تنتهي. كما يؤكد أبناءه، فما هي الأحاسيس التي جادت بها مشاعرهم؟ الحديث يخلو سماعه من جدة أو أم تجاوزت الخمسين!.. وما هي يا ترى الرسالة التي يوجهونها لأبناء الإمارات «عيال زايد» بعد رحيله؟

## سفيرة التراث

- نتاج بيت علم وفكر وقيم اجتماعية ووطنية عالية.
- تعشق التطوع لخدمة كبار السن وذوي الهمم والأيتام.
- لا تتقن طهي المأكولات الشعبية فقط بل تستمتع به وتحبه.
- رائدة جودة تعزيز التراث والفن الشعبي في الدولة.
- رئيسة اللجنة النسائية بجمعية النخيل للتراث والفن الشعبي.
- ترفض الاستسلام وشعارها «لا أذار في المستقبل».
- نشطة في فيسبوك وانستغرام والمنصات الإلكترونية لترسيخ التراث.

«الجولان» حاضنة طفولتها الأولى.

والدة لـ5 أبناء ولديها أحفاد.

من مواليد مدينة رأس الخيمة.

تؤكد أن والديها هما مثلها الأعلى في الحياة.

## ولاء

حبي للتراث جعلني أرى عظمة الهوية وعلمتني الحكمة وتقدير الذات.

## سنع

أعشق الجمعيات العائلية وزيارات الأقراب ولا أمل منها.

## وفاء

ما وصلت إليه اليوم يعود لكل من «جمال الشحي» و«حنان الغاوي».

## عطاء

أعمل دائماً على التواصل وتقديم الهدايا حباً بتألف القلوب والتقارب بينها.

## حب

غرافيك: قاطمة الفلاسي

## البيان

عليكم ألا تستسلموا ولا تتراجعوا للوراء، وعليكم أن تحافظوا على علاقاتكم وسمعتكم الطيبة، من أجل هدف إنساني شريف يمثل في خدمة بلادنا وشيوخنا ومجتمعنا.

## رسالة لأبناء الإمارات



## تحدٍ

الغد يعد المجتهدين بفرص أفضل وأنا أحلم وأهني وقبلها أسعى وأحاول.



## تضحية

طلاقي كان محطة لتصالحي مع نفسي وتجاوز كافة التحديات.



## تسامح

وطني في قلبي كلما أتت فرصة سانحة لخدمته حتى لو لم أكن أنا شخصياً في الصورة.



## انتماء

الروح الجماعية في العمل هي ما يساعد على الازدهار ويرفع من قيمة الإنسان.



## إيثار

ضحيت وتحملت الكثير إلا أن تربية أبنائي وتفوقهم سر النجاح في حياتي.

«وثائق من تاريخنا»: زايد  
رجل العمران والعمل

تكشف البرقيات الدبلوماسية التي كان الدبلوماسيون البريطانيون في أبوظبي والمنطقة عموماً يتبادلونها مع وزارة الخارجية في لندن، عن اهتمام بريطاني خاص بمتابعة إنجازات المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ تولى حكم العين في الأربعينيات من القرن الماضي، وهي من الموضوعات التي تناولها كتاب «وثائق من تاريخنا» الذي يضم العديد من البرقيات والوثائق الشاهدة على الإنجازات العظيمة التي تحققت على يد الشيخ زايد، رحمه الله، وجهوده في تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويحدثنا الكتاب أنه كان ثمة عامل مشترك يتكرر كثيراً في برقيات الدبلوماسيين البريطانيين، وهي عبارة عن شهادات مدعومة بأرقام تشير إلى مدى أريحية الشيخ زايد وسخائه وحرصه الشديد على رفع المستوى المعيشي لعموم أفراد الشعب والقارئ لتلك البرقيات التي كان يرسلها عدد من الدبلوماسيين، على فترات مختلفة، سيجد



أنهم يرسمون ملامح مشتركة

لشخصية الشيخ زايد، رحمه الله، باعتباره

رجلاً هويته العمران والبناء والتشييد، وأنه لا يكل

ولا يمل من العمل لمصلحة بلده وأمنه، وهو مبادر دائماً لفعل الخير، يدفعه إلى ذلك إخلاصه لوطنه ووجه لعموم أفراد الشعب، وهذا ما يدفعه دوماً للقيام بكل ما يراه في مصلحتهم دون أن يطلب منه أحد شيئاً ودون أن يطلب هو أي مقابل من أحد.

ويضاف إلى ذلك، كما يوضح الكتاب، البرقيات البريطانية التي كانت في مجملها تعكس انطباعاً بالدهشة، يجسده كلام الدبلوماسيين البريطانيين عندما يشيرون إلى ما يتمتع به زايد من رؤية مستقبلية جريئة تنظر دائماً إلى الأمام. وتكاد سطور بعض تلك البرقيات يقفز من طياتها سؤال مضمونه: كيف لهذا الرجل الذي تربى وسط الصحراء ولم يتعلم إدارة الأعمال في كمبردج، ولم يدرس علم العمران أو الاقتصاد في أكسفورد.. من أين له تلك العبقرية الإدارية وكل هذه الكفاءة الذهنية والرؤية الصافية للعمل من أجل المستقبل!

ومن البرقيات المبكرة جداً التي تناول فيها الدبلوماسيون هذه القضايا، برقية بتاريخ 23 أغسطس عام 1958، وقد كتبها الضابط السياسي البريطاني في أبوظبي مارتن بوكماستر بعد جولة في البريمي استغرقت أسبوعاً رصد خلالها ما يقوم به الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان؛ ومما كتبه بوكماستر في تقريره المؤلف من صفتين يتضح أنه ركز على تسجيل ما أنجزه الشيخ زايد من أعمال وإنشاءات، منذ أبريل 1957، تاريخ آخر تقرير كتبه في جولة سابقة قام بها للمنطقة.

وفي صفحات أخرى يتناول الكتاب حديث الصحف الأجنبية عن إنجازات القائد المؤسس، حيث تبنت الصحافة العالمية، والبريطانية تحديداً، للموهبة السياسية الفذة التي يتمتع بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بعد أشهر قليلة للغاية من توليه شؤون الحكم. ولاحظت أن الحاكم الجديد الذي كان في أوائل الخمسينيات من العمر، المفعم بالحيوية والنشاط يقود تحركات جديدة في منطقة الخليج بطريقة مثيرة للإعجاب، تتم عن وعي وحكمة ورؤية تتطلع للمستقبل بروح بالغة الإيجابية تجاه شعبه وجيرانه، وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد شرع بالفعل فور توليه شؤون الحكم في أغسطس 1966، في سلسلة من التحركات على مستوى الداخل والخارج من أجل تحقيق حلم دولة الاتحاد.

ولقد لفت الشيخ زايد انتباه تلك الصحف، إذ مثل حينذاك، النجم الصاعد في سماء المعترك السياسي الخليجي، فنشرت صحيفة «الجارديان» يوم الخامس من مايو 1967 تقريراً عما أسمته «فورة نشاط دبلوماسي غير مسبوق في منطقة الخليج يقودها الحاكم الجديد في أبوظبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان»، وقالت الصحيفة في تقريرها الذي بثته وكالة رويترز: إن 5 من الحكام العرب في الخليج زاروا الكويت خلال الأسابيع الأخيرة في سلسلة تحركات دبلوماسية غير مسبوقة، وألمحت إلى أن المراقبين في المنطقة يعتقدون أن هذا النشاط المكثف ربما يستهدف التوصل إلى اتفاقية للتعاون الأمني المشترك في منطقة الخليج العربي. وقد أوضحت رويترز أن الشيخ زايد قرر أن يقوم بعدة زيارات في المنطقة تحت شعار «دعونا نصبح أصدقاء» من أجل تقوية أواصر العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة.

## تزينت بجمال لفظي ولغوي أخاذ

## «لي صاب شاعرنا».. تغرودة ترف

جماليات شعر زايد، وتغروداته الأصيلية، المملأ بالجمال اللفظي.

■ دبي - غسان خروب

لغة جميلة وأنيقة وعميقة الدلالات تزين بها قصائد المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، فلكل واحدة منها نكهتها الخاصة، ووقعها في النفس، فهي تكشف عن شاعر مزهو شامخ القامة، صانع للفخر، وقادر على تطويع إمكانياته الفنية، لتزهر إبداعاً شعرياً يتهدى على أوتار العود ورفاقه من الآلات الموسيقية الحية، لتسكن تلك القصائد في قلوب من أحبوا الشعر، وتوسدوا كلماته، وحولوها إلى حكم تتداولها الألسن على مر الوقت.

في شعره، أبدع الشيخ زايد، رحمه الله، في صنع صور جميلة، تكشف عن كنوز الأدب الإماراتي، وعن مدى عشقه للتراث، فهو صاحب قصائد نبطية عديدة، وعارف لفن التغرودة، الذي تظهر أصالته في قصيدة «لي صاب شاعرنا» التي صاغها الشيخ زايد ذات يوم في صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتتحول هذه التغرودة إلى «شلة» تراثية تناقلتها الألسن، وحفظها العارفون بفنون «الشلات التراثية»، كما فتحت هذه التغرودة ذراعيها لتحتضن الموسيقى، حيث تمددت كلماتها على أوتار العود والإيقاع مرات كثيرة، ورفرت كفراشة على وتر الربابة الوحيد، حيث قدمها الفنان الإماراتي علي الكبيالي بصورة مغايرة، أظهر فيها

إجادة فن شعبي أصيل يحتوي على قصائد مغناة، يترنم بها الفرد، ويحاول أن يرفع صوته فيها طرباً، هكذا توصف «التغرودة»، التي انتشرت في الإمارات، وتحولت إلى أحد أركانها التراثية، لتدرج فيما بعد ضمن قوائم اليونسكو للتراث العالمي، نظراً لأهميتها وتوغلها في القدم، وبحسب الدراسات، فقد كان الشيخ زايد، رحمه الله، عاشقاً للتغرودة، حيث قدم فيها قصائد عديدة، من بينها «لي صاب شاعرنا»، التي لم يكن تلحينها على الربابة بالأمر الهين وفق ما أشار علي الكبيالي، في حوار مع «البيان». وقال: «لهذه التغرودة جمالية خاصة، ولم يكن تلحينها أمراً سهلاً بالنسبة لي، فقد استغرق وقتاً طويلاً وصل إلى نحو شهر، حتى تمكنت من ضبط كلماتها على ألحان وتر الربابة». وأضاف: «التغرودة تعتمد بالأساس على الصوت، وليس اللحن، ولكن، بفضل الله، تمكنت من إجادة تلحينها على الربابة، بحيث استطعت تقديمها على شكلها التراثي الأصيل، وهو ما لم يأت به أحد من قبلي، ما جعلها مختلفة تماماً عن النسخ الأخرى التي استخدم فيها الإيقاع والعود». وفي هذا السياق، يشير الكبيالي إلى أن كثيراً هم الذين لحنوا هذه التغرودة على وقع الإيقاع وأوتار

## شذرات

## الشوق إلى الأحبة حين خُصّب قصب

انفتحت الثقافة العربية على أشكال أدبية متنوعة، مثلت مساحات حرة للتعبير الإبداعي، ومع ذلك، ظل الشعر ديوان العرب وفنهم الأول، الذي حفظ لغتهم وولد أخبارهم وبصمتهم الثقافية المميزة، فكان ولا يزال مسروراً يظهر فيه قدراتهم البلاغية المتفاوتة، وبراعاتهم التصويرية المدهشة. وفي هذا الشهر المبارك، تصطبح «البيان» قارئها إلى عوالم نصوص شعرية، خاصة، ترتسم فيها روعة البلاغة لنحلق معها في فضاء البيان الأدبي.

■ دبي - السيد رمضان السيد





## قراءات

بقلم: الدكتور عارف الشيخ

زايد والهجن  
الأصيلة

وُجِدَت الإبل منذ أن وجدت الحيوانات الأخرى، ولقد خُلِدَ القرآن الكريم هذا الحيوان بذكره في القرآن في أكثر من موضع، ولعل أصرحها في سورة الغاشية في قوله تعالى: (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت).

■ فالإبل لها أهمية عند العرب منذ القدم، لذلك فإن أبرهة عندما قدم إلى مكة لهدم الكعبة، طلب كبير قريش ليعلمه بغرضه، فجاء عبد المطلب ودخل عليه وهو على سرير الملك، فلم يعطه عبد المطلب أي اهتمام به وبما جاء به، وقال له بكل صراحة: أنا رب الإبل وللبيت رب يحميه.

■ وإنما اليوم عندما نقرأ في سيرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، نرى أنه امتداد لذلك الإرث العربي والتراث المحلي، لذلك فإنه اهتم بتربية الإبل، وأنشأ مسابقات ومهرجانات لهذا التراث الجميل.

■ وبما أن الإبل سلالات وأنواع فإنه اهتم بالهجن الأصيلة، ولناخذ على سبيل المثال هذه القصيدة من أشعار الشيخ زايد في الإبل وهي بعنوان: «مهرجان الهين يشفيننا»، والهيلن هي الهجن؛ لأن اللهجة العامية تقلب الجيم ياء والقاف جيماً:

مرحبا بلي رّيب وثني  
لاسترام له نحن جينا  
واجب نقدر ونتعني  
لننسب لي منا وفينا  
عزكم بيعزنا كلنا  
وقهوة لاجيال أهالينا  
وشعركم هلنا وعشيرتنا  
ولي يوقكم يوقينا  
مرة مرة تكون لنا  
ومرة منكم تفاجينا  
نهضة منكم وهي منا  
نحي الحاضر لماضينا  
سجل التاريخ والفنا  
مهرجان الهين يشفيننا

إلى آخر القصيدة.

■ ومن المعلوم أن المهرجان أقيم في دبي عام 1987، وكان الشيخ زايد على رأس الحضور، حينها كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قد رحب بالشيخ زايد عند قدومه إلى دبي لحضور المهرجان، والالتقاء بالشيخ والأهالي في دبي والإمارات الأخرى، فقال:

مرحبا بك عدما قلنا  
وعد ما خبت من الهينا  
أو عدد ما سار لمعني  
نخط حبر بالتباينا  
مرحبا بك يا زعيم لنا  
وقف من لا باع يشرينا  
جمع بوصولك تشرفنا  
يوم في لافراج تلفينا

إلى آخر القصيدة.

■ ونلاحظ أن الشيخ زايد ردّ على هذه القصيدة بالوزن والقافية نفسها، والموضوع نفسه بشكل عام، وإن كان لكل منهما بعض الخصوصيات أحياناً.

■ لكن انظر إلى الانسجام التام بين الشعارين، والتوافق بين مشاعر الزعيمين اللذين تجمعهما أرومة واحدة؛ فالاحترام متبادل، والقناعات متطابقة، فالإمارات السبع تشكل دولة واحدة، تعتز بتراث أبنائها، وكل من الشيخين يعتز ويفتخر بهذا التراث الذي يرون فيه إحياء للماضي، ولذلك قال:

سجل التاريخ والفنا  
مهرجان الهين يشفيننا

وختم الشيخ زايد قصيدته بقوله:

وفق الله حسن سيرتنا  
ويعل رب العرش يحميننا

## سرف على وتر الربابة

العود، ويبيّن أن لكل واحدة منها نكهتها الخاصة.

## تسجيل

تطويح كلمات تغرودة «لي صاب شاعرنا» على الربابة، لم تكن مهمة هينة، وفق ما يقول الكيبالي، الذي أضاف: «لقيت التغرودة بعد تلحينها استحسان الجميع، وحققت سمعة طيبة بينهم، لا سيما وأن طبيعة اللحن المصاغ لها، جاء في قالب تراثي صرف». وتابع: «قمت بتسجيل هذه التغرودة آنذاك في استوديوهات دبي، وعملت عليه وحدي، حيث لم أحاول أبداً الاستعانة بأحد، وذلك لكون طبيعة الربابة مختلفة عن أي من الآلات الموسيقية الأخرى، فهي تحتاج إلى عارف بخفايا وترها، وقادر على تطويحه بطريقة تخدم القصيدة».



## سد الأندلسي الرمادي بالدمع

في خضم الحياة المزدحمة بالأحداث والناس، يلتقي الإنسان أشخاصاً يتخذهم رفاقاً في رحلته الطويلة، يبوح إليهم بخلجات نفسه حين ينتابه الفرح، ويفزع إليهم ساعة الأسى، يتحدث إليهم كأنهم ضميره الذي فيه مكن أسراره، وتتولد بينه وبينهم روابط ألفة تحكم غراها الأيام والليالي، فتستحيل مرورها أقوى من روابط القرابة والدم، فإذا تبدلت الأحوال، وقضى الله بالفراق، تجرّع الإنسان الوفي مرارة الشوق.

لم يكن شعر العرب بدعاً بين غيره من أشعار سائر الشعوب ذات اللغات المختلفة والثقافات المتباينة، إذ أفرد لقضية الشوق إلى الأحبة مساحات واسعة، ومنحها قدراً كبيراً من الاهتمام والإجلال، بل ربما فاق شعراؤنا من سواهم في تناول تلك الفكرة الإنسانية التي لا يخلو منها مجتمع، حين تفننوا في التعبير عنها، سواء ضمن قصائدهم الجياد أو بتخصيص مقطعات شعرية لها، وطرقوا أبواب التجديد الفني في تصوير ما يلاقيه الشاعر المشتاق إلى أحبابه، من حرارة في صدره لا تطفئ، وغصة في حلقه لا تنقضي.

وهنا تستوقفنا أبيات جيدة السبك، سلسلة المجرى، محكمة النظم، مشحونة بالصدق التعبيري الذي أفرغ في قالب فني بديع يدفع المتلقي إلى الميل إليها بسمعه وفؤاده، وتأمل ما فيها من روعة خلابة، إذ استطاع بها الشاعر الأندلسي يوسف بن هارون الرمادي أن يلفت من ترجموا له وسردوا سيرته، فقد اعتمد فيها على المبالغة في تصوير حزنه العميق إثر رحيل أحبابه، مستعملاً التشخيص أسلوباً يركز عليه في نقل أفكاره ومعانيه، فنراه يخاطب غير المعقولات، كالיום والدمع والنفس والهيم والليل، ويتمنى وقوع المستحيلات ليستبقي أصدقاؤه ما كثرين معه:

غداً يرحلون فيا يومٍ رسلت  
كنا! كُن بالظلام بطيء اللحاق

ويا دمع عيتي سدد الطريق  
وأفرغ عليهم نجيع المآقي  
ويا تقسي جئهم من أمام  
وقابلهم بنسيم احتراق  
ويا هم نفسي بهم كُن ظلاماً  
وقيدهم عن نوى وانطلاق  
ويا ليل من بعد ذا إن ظفر  
ت بالصبح فاقذف به في وثاق

وبعقرية شعرية يعزّ نظيرها، يمسك شاعر آخر من كبار شعرائنا، هو أمية بن غالب الموروري، بطرف هذه الفكرة، محاولاً الدخول إليها من باب مختلف، فنجدته يبتعد عن الغلو في المبالغة حتى لا يخرج بموضوعه عن حدود المعقول والممكن، ليصنع لنا لوحة شعرية أخرى لا تقل جمالاً عن سابقتها، غير أنها تتم عن نفسية شجاعة متفائلة، تسعى إلى جعل الفراق التاماً، والنأي اجتماعاً، وترى في الفراق على مشقته نعمة، فهو يدرك الأحبة بأيام الوصال:

أعدوا غداً لبكور الفراق  
ولم يعلموا ذا هوى بانطلاق  
فتم الرغاء بإعدادهم  
وجمع الركب دليل افتراق  
أسروا نوى البين في ليلهم  
فأظهروا الصبح قبل أنفلاق  
ويوم الفراق على قبجه  
يذكر ذا الشوق حسن التلاقي  
سأقطع عنهم سلوك السبيل  
وأكشف للبين عن شر ساقبي  
برعد زفيرتي وبرق احتراقي  
وليل يداجي غيوم اشتياقي

# البيان



## السؤال اليومي

متى أصدر المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، القانون الاتحادي رقم 10 في شأن المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم الهيئة المصرفية؟

1979.1 | 1980.2 | 1981.3

# 09

رمضان

## جائزة نقدية يومية بقيمة 5,000 درهم

للمشاركة ارسل رقم الإجابة الصحيحة عبر رسالة نصية إلى الرقم 4600 اتصالات

- يمكن متابعة المسابقة يومياً على صحيفة و موقع البيان [www.albayan.ae](http://www.albayan.ae)
- تعلن أسماء الفائزين مطلع كل أسبوع
- تسلم جميع الجوائز بعد عيد الفطر
- تمنع مشاركة موظفي صحيفة البيان

\*تطبق الشروط و الأحكام



برعاية

زايد



AlBayanNews  
[www.albayan.ae](http://www.albayan.ae)